الأمم المتحدة

A/79/192

الجمعية العامة

Distr.: General
19 July 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

# طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة التاسعة والسبعين

## الذكرى السنوية الثمانون لانتهاء الحرب العالمية الثانية

## رسالة مؤرخة 17 تموز/يوليه 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وبيلاروس وتركمانستان وصربيا والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نطلب، وفقا للمادة 14 من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة بعنوان "الذكرى السنوية الثمانون لانتهاء الحرب العالمية الثانية"، لتنظر فيه الجمعية العامة في جلسة عامة.

ووفقا للمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، أُرفِقَت بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة.

*(توقيع)* مهير **مارغاريان**
الممثل الدائم
لجمهورية أرمينيا لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* ياشار **علييف**
الممثل الدائم
لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* أ. فالنتين **ريباكوف**
الممثل الدائم
لجمهورية بيلاروس لدى الأمم المتحدة

010824 250724 24-13336 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

*(توقيع)* **فو** تسونغ
الممثل الدائم
لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* خيرت **عمروف**
الممثل الدائم
لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* عايدة **كاسيماليفا**
الممثلة الدائمة
لجمهورية قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* فاسيلي **نيبينزيا**
الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* ساشا **مارت**
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية صربيا لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* جونيبيك إسماعيل **حكمت**
الممثل الدائم
لجمهورية طاجيكستان لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* أكسولتان **أتاييفا**
الممثلة الدائمة
لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

*(توقيع)* أولوغبيك **لاباسوف**
الممثل الدائم
لجمهورية أوزبكستان لدى الأمم المتحدة

**المرفق الأول للرسالة المؤرخة 17 تموز/يوليه 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وبيلاروس وتركمانستان وصربيا والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة**

## مذكرة توضيحية

في عام 2025، ستحتفل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسميا بالذكرى الثمانين للنصر الذي تحقق في الحرب العالمية الثانية. ولقد تحولت تلك الحرب التي لم يسبق لها مثيل في حجمها وضراوتها إلى مأساة كبرى عصفت بشعوب أوروبا وآسيا والعالم. وتم تفادي خطر كان يهدد المبادئ الأساسية للغاية للحضارة ودُفعت ثمناً لذلك جهودٌ مشتركة هائلة وخسائر فادحة.

ومن خلال المعاناة والموت اللذين لحقا بالملايين من البشر، أدرك المجتمع العالمي استحالة الاستغناء عن نظام للأمن الجماعي وضرورة إنشاء آلية موثوقة لضمان السلام الدولي.

وكانت الرغبة الملحة في تجنيب البشرية ويلات الحرب إلى الأبد الحافز الذي دفع الدول إلى إنشاء آلية موثوقة لصون السلام والأمن الدوليين، ألا وهي الأمم المتحدة. وقد وضعت للمنظمة عند إنشائها أهداف لا تزال لها وجاهتها. ومن بينها تعزيز نظام عالمي منصف قائم على مبادئ الإنسانية والتعاون ذي المنفعة المتبادلة، وصون السلام والأمن الدوليين بصورة فعالة، وتعزيز التنمية المطردة في كل من المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المجالات.

وعلينا اليوم أن نتذكر دروس الحرب العالمية الثانية وأن نعمل على تعزيز الحفاظ على الذاكرة التاريخية للشعوب. والنظرُ إلى النصر الذي تحقق في عام 1945 باعتباره رصيدا مشتركا للبشرية هو أمر ضروري لتكاتف المجتمع الدولي لمواجهة التحديات والتهديدات الحديثة الخطيرة.

إن ذكرى الانتصار على الفاشية لها أيضًا أهميتها من حيث منع محاولات تحريف نتائج الحرب العالمية الثانية وأحكام محكمة نورمبرغ ومحكمة الشرق الأقصى العسكرية الدولية، وكذلك في ضوء أهداف الأمم المتحدة المتمثلة في مناهضة الجرائم القائمة على أساس العرق والجنسية والأصل الإثني وانتشار أفكار التعصب وما يتصل بها من أشكال التمييز العنصري المعاصرة.

ومن المصلحة المباشرة للبشرية زيادة تعزيز دور الأمم المتحدة وفعاليتها باعتبارها العنصر المحوري في نظام الأمن الجماعي المصمم لتحقيق الهدف السامي المعلن في ميثاق الأمم المتحدة وهو "إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب".

ويمكن أن يؤدي النظر في هذا البند من جدول الأعمال إلى اتخاذ الجمعية العامة قرارا بشأن الذكرى السنوية الثمانين للحرب العالمية الثانية. وهذا من شأنه أن يمكِّن من عقد اجتماع رسمي خاص للجمعية العامة إحياءً لذكرى جميع ضحايا الحرب.

## المرفق الثاني

**مشروع قرار**
**الذكرى السنوية الثمانون لانتهاء الحرب العالمية الثانية**

***إن الجمعية العامة،***

***إذ تشير*** إلى قرارها 26/59 المؤرخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 الذي أعلنت فيه، ضمن جملة أمور، يومي 8 و 9 أيار/مايو وقتا للتذكر والمصالحة، وأقرّت في الوقت ذاته بأن كلا من الدول الأعضاء يمكن أن تحدد لنفسها أياما تحتفي فيها بالنصر والتحرير والذكرى،

***وإذ تشير أيضاً*** إلى أن عام 2025 يوافق الذكرى السنوية الثمانين لانتهاء الحرب العالمية الثانية، وهي الحرب التي جلبت على الإنسانية أحزاناً يعجز عنها الوصف، ولا سيما في أوروبا وآسيا وأفريقيا ومنطقة المحيط الهادئ وأجزاء أخرى من العالم،

***وإذ تؤكد*** أن هذا الحدث التاريخي قد هيأ الظروف لإنشاء الأمم المتحدة من أجل إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب،

***وإذ تلاحظ*** أن الأمم المتحدة ساعدت في تشكيل ذات الهيكل الذي ينظم العلاقات بين الأمم في العصر الحديث، بما في ذلك من خلال عملية إنهاء الاستعمار، وإذ تشير في هذا الصدد إلى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمَرة المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1960[1]،

***وإذ تهيب*** بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن توحد جهودها في التصدي للتحديات والتهديدات التي تواجه السلام والأمن الدوليين، على أن تضطلع الأمم المتحدة بدور محوري في ذلك، وأن تبذل كل ما في وسعها للامتناع في علاقاتها الدولية عن التهديد بالقوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة، أو بأية طريقة أخرى تخالف مقاصد الأمم المتحدة، وأن تسوي جميع النزاعات بالوسائل السلمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة،

***وإذ تشدد*** على التقدم المحرز منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لإزالة آثارها وصوب تحقيق المصالحة وإقامة التعاون الدولي والإقليمي والنهوض بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، لا سيما عن طريق الأمم المتحدة، وإنشاء منظمات إقليمية وغير ذلك من الأطر المناسبة،

1 - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأفراد إلى الاحتفال بهذين اليومين بطريقة ملائمة إحياء لذكرى جميع ضحايا الحرب العالمية الثانية؛

2 - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة عقد جلسة رسمية خاصة للجمعية في الأسبوع الثاني من شهر أيار/مايو 2025 إحياء لذكرى جميع ضحايا هذه الحرب؛

3 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يوجه اهتمام جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى هذا القرار وأن يتخذ التدابير اللازمة لتنفيذه.

(1) القرار 1514 (د-15).